#### www.14october.com

## رحب بقرار الأمم المتحدة إجلاء موظفيها الدوليين والأجانب من العاصمة المختطفة صنعاء

# ي : حذرنا مراراً من بقاء موظفي الأمم المتحدة «المحليين» في مناطق سيطرة الحوثيين وتركهم لمصير مجهول

ودعا الإرياني الأمم المتحدة إلى اتخاذ

أدان وزير الإعلام والثقافة والسياحة، معمر الإرياني، بأشد العبارات حملة الاعتقالات ألجديدة التى شنتها مليشيات الحوثى الإرهابية المدعومة من النظام الايراتي، خلال الساعات الأربع والعشرين المأضية، ضد موظفين أمميين في العاصمة المختطفة صنعاء، والتي طآلت سبعة من العاملين في الأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي، وذلك بعد ساعات فقط من إجلاء المنظمة موظفيها الأجانب من مناطق سيطرة

وأكد معمر الإرياني في تصريح صحفى، أن هذا التصعيد المنهج يجدد التأكيد على أن مليشيات الحوثى لا تعترف بالقانون ولا تحترم المواتيق الدولية، ولا تلتزم بأدنى المعايير الإنسانية، وأنها تتعامل مع المنظمات الدولية والعاملين فيها كرهائن وأدوات ابتزاز سياسي، في محاولة لإرسال رسالة تحدِّ للمجتمع الـدولي بأنها قادرة على انتهاك الاتفاقيات والأعراف الدولية دون خشية من المساءلة أو

وأشار الإرياني إلى أن ما يجري من مداهمات واختطافات بالجملة يمثل حلقة جديدة في سلسلة طويلة من الانتهاكات التي طالت العاملين في وكالات الأمم المتحدة والمنظمات

لإغاثية، حيث سبق للمليشيا أن اقتحمت مقار هـذه المنظمات، واحتجزت موظفيها، وأجبرت المئات من كوادرها المحليين على توقيع تعهدات بعدم مغادرة مناطق سيطرتها، واضعة إياهم فعليا تحت الإقامة الجبرية.

وأضاف الإرياني « لقد سبق أن حذرنا

من مغبة استمرار وجود الموظفين

المحليين العاملين في المنظمات الدولية داخل مناطق سيطرة مليشيا الحوثى الإرهابية، وطالبنا الأمم المتحدة باتخاذ ترتيبات عاجلة تضمن خروجهم الأمن وإعادة توزيعهم بما يحفظ سلامتهم ويصون كرامتهم»..مؤكدا أن تركهم في مواجهة خطر الأختطاف والاعتقال والملاحقة مِن قبل المليشيا يمثل تقصيرا جسيما لا يمكن تبريره،

الجرائم دون رد حازم يعنى عمليا منح

إرهابها بحق المنظمات والعاملين فيها.

إذ لم يعد الصمت ممكّناً أمام هذه المارسات التي تمثل انتهاكا صارخا لميثاق الأمم المتحدة، واتفاقية فيينا للعلاقات الدلوماسية، واتفاقية سلامة موظفى الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها، متشدداً على أن استمرار هذه

ويعرض حياتهم للخطر المباشر. ولفت الإرياني إلى أن المجتمع الدولي اليوم أمام اختبار حقيقي لمدى التزامة بمبادئ القانون الدوتي والإنساني،

المليشيا حصانة غير معلنة لمواصلة

موقف واضح وشجاع يضع حدا لهذا التمرد على القوانين الدولية، والانتقال من مرحلة التنديد اللفظي إلى إحراءات عملية تكفل حماية كوادرها المحليين، وتلزم المليشيا بالإفراج الفورى عن جميع المختطفين من موظفيها، وإعادة النظر في اليات عملها داخل مناطق سيطرة الحوثيين بالتنسيق مع الحكومة، بما يضمن استِقلالية وحياد العمل الإنساني بعيدا عن الابتزاز والإرهاب الحوثى المنظم.

وعلى ذات الصعيد رحب وزير الإعلام والثقافة والسياحة معمر الإرياني، بخطوة الأمم المتحدة إجلاء جميع موظفيها الدوليين الأجانب من العاصمة المختطفة صنعاء، ومناطق سيطرة مليشيا الحوثى الإرهابية المدعومة من النظام الايراني.

واكد معمر الإرياني في تصريح صحفى، أن هِذه الخطوة، رغم تأخرها، تمثل أعترافا صريحا بعدم إمكانية استمرار عمل المنظمات الدولية في ظل بيئة عدائية تمارس فيها المليشيا أبشع صنوف الترهيب والابتزاز بحق العاملين في المجالين الإنساني والإغاثى، وتقوّض مبادئ الحياد وَّالاِّستقلاَلَّية التي يقوم عليها العمل

وأوضح أن قرار الإجلاء ينبغي أن

يشمل المئات من الموظفين المحليين العاملين في مكاتب ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإغاثية في العاصمة صنعاء وبقية مناطق سيطرة المليشيا، ممن يعيشون أوضاعاً إنسانية وأمنية بالغة الصعوبة، بعدِ أن فرضت عليهم المليشيا قيوداً صارمة على حركتهم، وأجبرتهم على توقيع تعهدات بعدم مغادرة مناطق سيطرتها والإبلاغ عن تحركاتهم، في انتهاك جسيم للقانون الدولي الْإنساني، واتفاقية فيينا الخاصة بحماية الموظفين الدوليين والوطنيين العاملين في المنظمات الدولية.

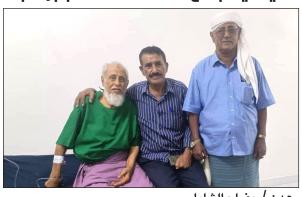
وأشار الإرياني إلى أن هؤلاء الموظفين يعيشون فعلياً في حالة إقامة جبرية

قسرية داخل منازلهم، فيما لا يزال العشرات منهم رهن الاعتقال التعسفي منذ فــــرات متفاوتة، بعضهم منذ عام 2021، في انتهاك واضح لحقوق الإنسان وللتحصانة القانونية التي يتمتع بها موظفو الأمـم المتحدةً ووكآلاتها بموجب الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات الصلة.

ودعا الإرياني الأمم المتحدة والمجتمع الدولى إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية، وممارسة ضغوط حقيقية على مليشيا الحوثى الإرهابية لضمان الإفراج الفوري عن جميع المختطفين من موظفيها وموظفى وكالاتها الإغاثية، وتمكين الراغبين منهم من مغادرة مناطق سيطرة المليشيا دون قيود أو تهديد، وبما يكفل سلامتهم وكرامتهم وحقهم في حرية التنقل

والحماية القانونية. وأكد الإرياني في ختام تصريحه، علي ضرورة أن تتخذ الأمم المتحدة موقفا حازماً تجاه هذه الانتهاكات المنهجة، وألا تسمح للمليشيا باستغلال العمل الإنساني كأداة ابتزاز سياسي أو وسيلة تمويل غير مشروعة، وأن تعيد تقييم آليات عملها في مناطق سيطرة المليشيا بالتنسيق مع الحكومة الشرعية، بما يضمن استقلالية وحياد أنشطتها، وصون حياة وسلامة كوادرها المحلية والدولية.

# رئيس هيئة رعاية أسر الشهداء يناشد القيادة السياسية بعلاج المناضل محمد جابر ثابت



عدن / وضاح الشليلي

وجّه رئيس هيئة رعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية الأستاذ أحمد قاسم عبدالله، مناشدة إلى القيادة السياسية ممثلة بالدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ونائبه اللواء عيدروس قاسم الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، ودولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سالم بن بريك ، والأخ اللواء الركن أحمد عبدالله التركى محافظ محافظة لحج، للتوجيه بعلاج المناضل محمد جابر ثابت سريع خارج الوطن وعلى نفقة الدولة.

وقال رئيس الهيئة في مناشدته إن المناضل محمد جابر ثابت سريع يُعد أحد الرموز الوطنية آلذينِ أسهموا في مسيرة الثورة اليمنية والدفاع عن النظام الجمهوري، مشيرا إلى أنه كان من المرافقين للشهيد البطل راجح غالب لبوزة أثناء نضاله في سبيل الحرية والاستقلال، وأنه حمل جثمانً الشهيد بعد استشهاده في جبل ردفان في الرابع عشر من أكتوبر عام 1963م، إلى جانب نجل الشهيد بلال راجح لبوزة.

وأضاف الأستاذ أحمد قاسم عبدالله أن المناضل يرقد حالياً في مستشفى النهضة بمديرية المنصورة بمحافظة عدن، إثر إصابته في حادث مروري مؤسف تسبب في كسر فخذه الأيسر ورضوض في عموده الفقرى، مؤكدًا أن حالته الصحية تتطلب رعاية طبية متقدمة لا تتوفر

وأشاد رئيس الهيئة بموقف المناضل الإنساني النبيل، حيث بادر إلى العفو عن الطفل الذي تسبب في الحادث، انطِّلاقا من روحه الوطنية العالية وإنسانيته المشهودة.

#### الرئيس العليمي يمنح..

والأمن والسكينة العامة. كما اشار فخامته إلى ما اتخذته الرئاسة، والسلطة المحلية من إجراءات سابقة لتخليد ذكري الشهيدة المشهري، مؤكدا ان الوفاء لتضحياتها، سيكون بتحقيق العدل، والشروع بتصحيح الوضع الذي اودى بحياتها، وعشرات الضحايا الآخرين على مدى السنوات الماضية.

وأكد رئيس مجلس القيادة تفهم المجلس والحكومة لمطالب كافة اسر الضحايا، وحقها المشروع في الإنصاف والعدالة، مؤكدا أن هذه المطالب تمثل أولوية أخلاقية ووطنية، وأن الدولة ستعمل بكل الوسائل المكنة لتضميد جراح المظلومين، واستعادة ثقة المواطنين بمؤسسات العدالة

من جانبه عبر والد الشهيدة افتهان، محمد المشهري لدى تسلمه الوسام، عن امتنانه العميق للتكريم الرئاسي، ومتابعة فِخامة الرئيس المستمرة للقضية، وتواصله الدائم بعائلة الشهيدة، مقدما شكره للسلطات الأمنية في محافظة تعز على جهودها في ضبط عدد من الجناة ومواصلة ملاحقة

حضر مراسيم التكريم، مستشار رئيس مجلس القيادة الرئاسي للدفاع والامن، الفريق محمود الصبيحي، ومحافظ محافظة تعز نبيل شمسان.

الرئيس العليمي يغادر..

الشعب اليمني، ووضع البلاد على طريق الاستقرار، والتنمية والسلام. كما تتطرق النقاشات الى جهود مكافحة الإرهاب، وشبكات تهريب الأسلحة، لا سيما في ظل تزايد مؤشرات التخادم بين التنظيمات الإرهابية، والمليشيات الحوثية المدعومة من النظام الإيراني.

وأكد المصدر التزام مجلس القيادة الرئاسي، والحكومة بمضاعفة العمل من اجل الوفاء بالالتزامات الحتمية للدولة، وفي المقدمة انتظام دفع رواتب الموظفين، وتحاوز الاختناقات المتكررة في امدادات المياه والطاقة الكهر بائية. كما اشاد المصدر، بإجراءات المنظمات الدولية لنقل مقراتها الى العاصمة المؤقتة عدن، بما يضمن سلامة موظفي الاغاثة، وحماية مجتمع العمل الانساني، وتعزيز المركز القانوني للدولة، وزيادة عزلة المليشيات، وردع انتهاكاتها الجسيمة لحقوق الانسان

وجدد المصدر الثناء على الدعم الأخوى الصادق من الأشقاء في المملكة العربية السعودية، ودولة الإمـأرات العربية المتحدة، للشعب اليمني وقيادته السياسية، وتطلعاته الى استعادة مؤسسات الدولة، وترسيخ انتمائها لحاضنتها العربية، وحضورها الفاعل في الاسرة الدولية.

اللواء الزبيدي يختتم..

المسؤولين في مختلف الجهات ذات العلاقة. وناقشت اللقاءات التي عقدها اللواء الزبيدي سُبل تعزيز التِعاون

الثنائي بين بلادنا وروسيًا في عدد من القطاعات الحيوية، انطلاقًا من الروابط التاريخية التي تجمع البلدين الصديقين. وأكد اللواء الزّبيدي خلال اللقاءات انفتاح بلادنا على فرص الشراكة

الاقتصادية في مختلُّف المجالات، لا سيما في قطاعات الطاقة والنفط والزراعة والثرُّوة السمكية والبنية التحتية، مُشددًا في الوقت ذاته على أهمية إحلال سلام دائم يقوم على احترام تطلعات شعب الجنوب في استعادة دولته كاملة السيادة.

وأعرب اللواء الزُبيدي عن شكره وتقديره لمعالي وزير الخارجية سيرغي لافروف، ونائب رئيس الوزراء ألكسندر نوفاك، على دعمهما المتواصلُ لجهود إحلال السلام في بلادنا وإعادة الاستقرار إلى المنطقة.

وأكدت الزيارة عمق العلاقات والمصالح المشتركة بين بلادنا وروسيا الاتحادية، حيث اتفق الجانبان على تعزيز التعاون بين البلدين الصديقين على أساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة للشعبين.

خلال إعلان قواتٍ..

عكس ما تروج له وسائل إعلامها، موضحًا، أن تسليح المليشيا يفتقر بشدة للذخائر والأسلحة، وعجزها عن توفير متطلبات المقاتلين. وأشار إلى تعمُّد المليشيا تجنيد الأطفال والرجال الأميين غير المتعلمين بكثرة، وإدخالهم دورات ثقافية لتعبئة عقولهم بالأفكار المضللة والمغلوطة.

وتقدم القائد والشيخ المنشق عن الحوثيين بالشكر لقوات العمالقة الجنوبية، على حسن الاستضافة والاستقبال الأُخوى الرائع والمشرف، الذي فاق كل التوقعات حسب وصفه، مؤكدًا شعوره بتقدير كبير. هذا، وتعانى مليشيا الحوثى الإرهابية تصدعًا وتدهورًا واضحًا في

صفوفها الداخْلية، خصوصًا فيَّ الجبهات الرئيسة، في ظل تزايد حالاتَّ الانشقاق والفرار المتكررة.. لتوكد ضعف المليشيات الحوثية وتراجع معنويات مقاتليها؛ نتيجة انكشاف تضليلها وزيفها لأتباعها.

شارك في اللقاء..

ألوية المقاومة الوطنية- في اختتام تورات المهام القتالية، التي شملت كل ألوية المقاومة الوطنية بمختلف تشكيلاتها (حراس الجمهورية، والألوية التهامية، والمغاوير)، حرص المقاومة على دعم مشاريع التنمية بالتوازي مع مهامها العسكرية والأمنية.

وأشار نائب رئيسٍ مجلس القيادة الرئاسي ، إلى أن التطوير في القدرات البرية والبحرية أثمر نتائج ملموسة، لا شيما في تضييق الخَّناق على المليشيا بحرا، ومكافحة محاولات تهريب الأسلحة من صواريخ ومسيّرات وذخائر ومتفجرات.. لافتًا إلى شحنتين ضبطتا مسبقًا واحتوتا على نحو ثلاثة ملايين صاعق، وفتائل متفجرة بأطوال مهولة كانت ستستخدم

لأغراض إجرامية ضد المدنيين والمؤسسات. ونوه طارق صالح بالتضحيات التي يبذلها منتسبو المؤسسة العسكرية في مختلف الجبهات من حرض وميدي والحدود الشِّمالية، مرورًا بالجوف

ومارٍب وشبوة والبيضاء والضالع وإب وتعز، وصولا إلى الساحل الغربي، قائلا "كل هؤلاء إخواننا يقاتلون معنا جنبًا إلى جنب، قضيتنا واحدّة وهدفنا واحد هو تحرير اليمن من مليشيات إيران". وجدد العهد باستعادة صنعاء مع بقية إخواننا في الجبهات وتحرير كل

المِناطق التي يسيطر عليها الحوثي..مؤكدًا أن اليمن سيبقى "جمهوريًا" وأن راية الجمهورية ستظل خفاقة. كما أعرب عن رفضه أي دعاوى تفرقة حزبية أو مناطقية أو محاولات

زرع الفتنة بين القوى الوطنية، وحث المقاتلين على الوعى وعدم الانجرار ورآء الشائعات والفبركات..محذرًا من استغلال أدوات الذَّكاء الاصطناعي في نشر الأكاذيب التي تخدم أهداف الحوثي. وأشار نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، إلى أن المشروع الإيراني هُزم

في كل مكان، وان الحوثي قدم ذريعة لإسرائيل لاستهداف اليمن وتدمير مقدراته بدعوى مناصرة القضية الفلسطينية، بينما لم يكن في الحقيقة يخدم سوى أهداف إيران ومشروعها.. مؤضحا أن الدعم الحقيقي لوقف الحرب في غزة جاء عبر مساع عربية قادتها دول مثل السعودية ومصر وقطر والإمارات لإحلال السلام بعد الدمار الذي جلبته إيران ومليشياتها

رافقه خلال الزيارة، رئيس عمليات المقاومة الوطنية، اللواء الركن عبدالرحمن نعمان، ورئيس عمليات محور البرح العميد الركن عدى العماد، وكان في استقباله قائد محور الحديدة العميد زايد منصر، وقائد اللواء السابع عمالقة العميد علي الكنيني، وعدد من المدربين المشاركين في دورات المهام القتالية.

من جهة اخرى شدد نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي طارق صالح، على دور الخطباء والمرشدين والعلماء "المحوري" في بناء مجتمع متماسك يدافع عن قيم الاعتدال ويواجه "الأفكار الضالة" التي تبثها مليشيا الحوثي الإرهابية وحليفها (تنظيم القاعدة).

جاء ذلك في كلمة ألقاها خلال اللقاء التشاوري للسلطة المحلية ومكاتب الاوقاف بمحافظتي تعز والحديدة، الذي نظمته دائرة الإعلام والثقافة والإرشاد بالمكتب السياسي برعاية طارق صالح، وبإشراف وزير الاوقاف الدكتور محمد عيضة شبيبة، بحضور الدكتور عبدالله أبو حورية الأمين العام المساعد للمكتب السياسي ومدراء المديريات وممثلين عن مكاتب الأوقاف في المحافظتين

وأكد طآرق صالح أهمية توحيد وترشيد الخطاب الديني في المساجد وتعزيز الوعي الديني والوطني لمواجِهة محِاولات الحوثي "نشر الفكر الإيراني وتشييع المجتمع"، مشددًا على أن المعركة ضد ٱلمليشياً "مسِتمرة"، وأنها ليست مجرد مواجهة عسكرية بل معركة فكرية تتطلب موقفا عقديًا ووعيًا داخليًا لدى المقاتلين والمجتمع، وأوضح أن المشروع الذي يقاتل لأجله اليمنيون قائم على هدفين رئيسين: إعلاء كلمة الله

وحث طارق صالح الخطباء والوعاظ على تعزيز هذه المبادئ وتعريف المجتمع بدينهم السَّمح المعتدل، لافتًا إلى أهمية أن تتحول اللقاءات في كل مكان إلى ورش للوعى، وضرورة التنسيق بين رجال الدين والمؤسسة الأمنية لتشخيص الظواهر الاجتماعية والتوعية بها، وتحصين كل فئات المجتمع- وفي مقدمتهم المقاتلون- من أي اختراق في الوعي.

وتطرق إلى الإنفاق الثقافي والإعلامي السخي الذي تٍبذله مليشيا الحوثي لتكريس أفكارها الضالة وعقائدها الباطلة، مستعرضًا نماذج للممارسات الحوثية العنصرية ضد اليمنيين، ومتاجرتها بالقضية الفلسطينية لصالح الحرس الثوري الإيراني، وهروبها من الأزمات الداخلية التي تواجهها مع سخط مجتمعي عارم ضدها وتهديداتها باستهداف دول الجوار بعد ان فقدت المتاجرة بشعار غزة .

وقال طارق صالح إن الحوثى يدرك سخط المواطنين ونبذهم له، واستحقاقاتهم للرواتب والخدمات، لكنه ينهبها ويذهب ليطالب بها من السعودية، مهدداً بحفنة صواريخ إيرانية لضرب المنشات النفطية

واشار إلى الروابط الوثيقة بين الحوثيين وتنظيم القاعدة، لافتا إلى الهجوم الإرهابي الأخير في أبين الناتج عن شبكة علاقات تمولها وتدعِمها إيران. كما دعا إلى مواجهة هذه التهديدات الفكرية- بما تتضمنه من أفكار متطرفة تحث على العنف والقتل والإرهاب- من خلال برنامج عمل متكامل يضم السلطة المحلية والأجهزة الأمنية والعسكرية.

ولفت الى مستوى الاختراق الذي تواجهه مليشيا الحوثى، وتحاول أن تغطيه بعمليات الاختطاف للأبرياء وموظفى المنظمات، مستعرضا طبيعة الفكر العنصري والتمييزي للمليشيا حتى بين إتباعها، ما ظهر واضحًا للعيان في طبيعة نعى قتيلها الغماري مقابل أعضاء حكومتها

وحث نائب رئيس مجلس القيادة، المجتمع على مساندة جهود الامن، مشددًا على ضرورة أن يلعب الخطباء وأئمة المساجد ومكاتب الأوقاف دورًا في إسناد معركة الوعى والدعوة إلى تعزيز جسور التوافق والاصطفاف الوطني، مشيرًا- في الوقت ذاته- إلى دور ابناء تهامة الذين "كانوا اول من ثار على الإمامة".. مختتمًا بالتأكيد على أن النصر قادم بعون الله.

التقى السفير الكوري.. والحكومة اليمنية، ولجهودها في تعزيز الإصلاحات الاقتصادية، ودعم البنك المركزي..مؤكدا مضى المجلس بثبات في مواجهة التحديات، وفي مقدمتها إنهاء الانقلاب الحوثي، واستعادة مؤسسات الدولة، والوفاء

بالالتزامات الحتمية للمواطنين خصوصا في المجالاتِ الخدمية..مؤكدا ان المعاناة اليومية للمواطنين باتت تقتضى عملًا مضاعفاً واستثنائياً من كافة المستويات للتخفيف عن ابناء شعبنا ّهذه المعاناة اليومية الصعبة.

كما أكد الدكتور العليمي، على وحدة وتماسك مجلس القيادة الرئاسي، وتكامل أدوار أعضائه في إدارة المرحلة الراهنة، بما يضمن استقرآرٍ مؤسسات الدولة، وتعزيز حضورها في مختلف المحافظات المحررة..مشيدا بالمواقف الفرنسية الداعمة لليمن في المحافل الدولية، ولدورها الإنساني وجهودها في دعم السلام والاستقرار.

واستمع نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي ، إلى شرح من السفيرة الفرنسية، عن نتائج زيارتها للعاصمة المؤقتة عدن.

من جانبها، أكدت السفيرة الفرنسية استمرار دعم بلادها الكامل لمجلس القيادة الرئاسي، والحكومة اليمنية لتجاوز التُحديات الراهنة، وتعزيز الاستقرار السيآسي والاقتصادي بالتعاون مع الشركاء الإقليميين

عبدالله العليمي، سفير جمهورية كوريا لدى اليمن دو بونغ كيه، وذلك بمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية اليمنية وجمهورية كوريا، ولبحث أفاق التعاون بين البلدين الصديقين

من جهة اخرى استقبل نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور

وخلال اللقاء، عبّر الدكتور العليمي عن تقديره العميق للدعم الكوري المستمر للجمهورية اليمنية، سواءً على صعيد المساعدات التنموية والإنسانية، أو من خلال الدعم السياسي الفاعل في المحافل الدولية، ولا سيما في مجلس الأمن الدولي.

واشاد نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي بالدور البارز الذي قامت به الوكالة الكورية للتعاون الدولي (كويكا) من خلال تنفيذ العديد من المشاريع الصحية والتعليمية وبرامج بناء القدرات التى استفاد منها عدد كبير من اليمنيين، مؤكدا حرص مجلس القيادة الرئاسي والحكومة على

تعزيز التعاون مع كوريا في مختلف المجالات. كما أكد الدكتور العليمي على وحدة وتماسك مجلس القيادة الرئاسي وتكامل جهوده في إدارة المرحلة الراهنة، بما يعزز استقرار مؤسسات الدولة ودعم الحكومة للمضى في الإصلاحات الاقتصادية والمالية وتوفير الخدمات الأسأسية للمواطنين ومواجهة كافة التحديات التي يواجهها ابناء شعبنا. من جانبه، عبر السفير دو بونغ كيه عن سعادته بمرور أربعين عاما على العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الصديقين، مؤكدا استمرار بلاده في دعم الحكومة اليمنية ومساندة جهودها لتحقيق السلام والاستقرار

الإرياني: مليشيات الحوثي..

وأضاف معمر الإرياني، في تصريح صحفي "أن الإدعاءات الجديدة التي أطلقتها المليشيات، وزعمت فيها تورط موظفين أمميين في "تهريب أثار يمنية"، تأتى امتدادا لحملة التحريض التي قادها زعيم المليشيا الإرهابية عبدالملك الحوثي والمِدعو مهدى المشاطّ، باتهام الأمم المتحدة وموظفيها بالتجسس "..مؤكدا أن هذه اللزاعم تكشف عن نية مبيتة لإخضاع المنظمات الدولية لابتزاز المليشيا السياسي والمالي

وأشار الإرياني إلى أن هذه المزاعم تعكس حالة العزلة والارتباك التي تعيشها المليشيا، ومحاولاتها المستميتة لصرف الأنظار عن الضغوط المتزايدة عليها نتيجة جرائمها ضد المدنيين ونهبها الممنهج لمقدرات الدولة والإغاثة الإنسانية، بعد أن تحولت مناطق سيطرتها إلى بيئة طاردة للمنظمات والعاملين في المجال الإنسان

-رد. ------ و حدين ي حجن المساعي. وأكد الإرياني أن القاصي والداني يعلّم أن مليشيا الحوثي متورطة في جرائم نهب منظم، وتهريب وبيع الأثار اليمنية، ضمن شبكات تمويلها غير المشروعة، وأنها حولت المتاحف والمواقع الأثرية إلى مواقع عسكرية ومخازن للأسلحة، في سياق سلوك عام يستهدف طمس هوية اليمن التاريخية والحضارية.

وأضاف "أن المليشيا لم تكتف بنهب وتهريب الأثار، بل امتهنت المتاجرة بها في الأسواق العالمية، ونسقت عبر شبكات إجرامية دولية لبيع قطع اثرية نادرة في مزادات عالمية، لتوفير مصادر دخل بديلة بعد نهبها للخزينة العامة والاحتياطيات النقدية وأموال المودعين، واستنزافها لإيرادات الدولة ومقدراتها".

وأشار الإرياني إلى أن استمرار هذه الحملات العدائية ضد موظفي الأمم المتحدة والمنظمات الدولية لا يهدد سلامة العاملين الإنسانيين فحسب، بل يضع مستقبل العمل الإغاثي والإنساني في مناطق سيطرة المليشيا على المحك، ويكشف بوضوح أن المليشيا لم تعد تتعامل مع المنظمات إلا كأداة لتغطية انتهاكاتها وخدمة مشروعها الانقلابي ودعا الإرياني الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياتهم

القانونية والأخَلاقية، واتخاذ موقف حازم إزاءً هذه الممارسات القمعية، عبر إجلاء موظفيها المحليين من مناطق سيطرة المليشيا، وترتيب اوضاعهم، والضغط لوقف حملات التحريض والإفراج الفوري وغير المشروط عن كافة المختطفين.

وأكد في ختام تصريحه، أن الصمت الأممي إزاء هذه الانتهاكات المتكررة يبعث برسائل خاطئة للمليشيا، ويشجعها على التمادي في سلوكها العدائي تجاه المنظمات الدولية، ويقوَّض الجهود الإنسانية التي يبذلها المجتمع الدولي للتخفيف من معاناة ملايين اليمنيين.

#### هيئة علماء اليمن..

بجلاء الوجه الحقيقي لهذه الجماعة الإجرامية القائمة على الحقد

تتمات.. تتمات. والإقصاء والتنكر لقيم التعايش ومبادئ الإسلام السمحة..مشيرة الى أن هذا التهجير القسري يمثل حلقة جديدة في سلسلة الإقصاء الطائفي الممنهج الذي تمارسه الميليشيات الحوثية ضد العلماء والدعاة وطلاب العلم، في محاولة لتفريغ مناطق سيطرتها من الوجود السُّنِي، وطمس

يناقض قيم الدين ويهدّم مداميك الوطن. ولفتت الهيئة الى ان الميليشيا الحوثية دنست بيوت الله، فحوّلت كثيرًا من المساجد إلى ثكنات عسكرية أو استراحات لتعاطى الممنوعات، وأهانت العلماء في محاريبهم، وجعلت من المساجد منصّات تعبئة مذهبية وشحن طائفي، متنكرة لهوية المجتمع اليمني وإرثه العربي

معالم العقيدة الصحيحة، وإخضاع المساجد لهيمنة فكر طائفي دخيل

والإسلامي العريق. وحملت الهيئة، الميليشيا الحوثية المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة النكراء وما يترتب عليها من تداعيات اجتماعية ودينية خطيرة..مؤكدة إدانتها القاطعة لكل أشكال الاعتداء والتهجير القسرى بحق العلماء

والدعاة وطلاب العلم، وتعتبرها جرائم ضد الدين والوطن والإنسانية. وطالبت الهيئة بعودة الشيخ عبدالباسط الريدي وطلابه إلى مسجدهم وسكنهم فورًا، وتعويضهم عمّا لحق بهم من أضرار مادية ومعنوية، والاعتذار لهم، وضمان سلامتهم وممارسة حقوقهم كاملة، وفي مقدمتها حرية الدعوة والتعليم الشرعي.

وحذرت وبشدة من استمرار الميليشيا في عسكرة المساجد وتوظيفها لأغراض سياسية وطائفية.. لافتة إلى أنَّه مسارٌ خطير يهدد السلم الأهلي، ويمزق النسيج الاجتماعي، وينذر بمزيد من الخراب والتمزق لليمن أرضا وإنسانًا.

ودعت الهيئة جميع العلماء والدعاة ورجال الإعلام في الداخل والخارج، إلى توحيد الصوت الرافض لهذه الممارسات الإجراميّة، وفضح المشروع الحوثي الذي يتستر بالدين وهو في حقيقته ألدُ أعدائه..معبرة في الوقت نفسه عن استغرابها الشديد من صمت المنظمات الحقوقية، ومكتب المبعوث الأممى إلى اليمن، إزاء هذه الجريمة، كما صمت كثيرون من قبل عن جريمة التهجير القسري لطلاب دار الحديث بدماج، التي

كانت فاتحة الخراب والدمار لليمن باسره. واكدت إن جريمة تهجير طلاب مسجد السنَّة في سعوان هي امتداد لنهج إجرامي متواصل يستهدف كل ما يتصل بالقرآن وعلوم الشريعة والحَّديث، ويذكر بسلسلة طويلة من الجرائم، أخرها جريمة قتل معلم القران الشيخ صالح حنتوس في محافظة ريمة..مشددة على ان المعركة اليوم هي معركة وعي وهوية بالدرجة الأولى، وان الدفاع عن العلماء والمساجد هو دفاع عَن مستُقبل الأجيال، ووحدة المجتمع، وكرامته،

اختتام مشروع الوصول.. تبذلها مؤسسة العون للتنمية والبرنامج السعودي في دعم قطاع التعليم باليمن، خصوصًا في ظل الظروف الصعبة التي تمّر بها البلاد... مشيرا إلى أن المشروع استهدف محافظات حضرموت، ولحج، وشبوة، والمهرة..مؤكدًا اهمية مثل هذه المبادرات في تعزيز فرص التعليم للفتيات في المناطق الريفية، والمساهمة في تحقيق التغيير الإيجابي في القطاع

من جآنبه، أشاد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل محمد الزعوري، بدور مؤسسة العون للتنمية والبرنامج السعودي في دعم العملية التعليمية ..موضحًا أن المشروع يمثل جزءا من رؤيَّة أشمل تهدف إلى تمكين المراة وتحسين جودة التعليم في الريف.

وفي السياق ذاته، اوضح مدير مكتب البرنامج السعودي لتنمية واعمار اليمن في عدن أحمد مدخلي، أن المشروع الذي نفذ بالتعاون مع مؤسسة العون ووزارة التربية والتعليم، شكل خطوة نوعية في مجال تعليم الفتيات في المحافظات الأربع..مضيفًا أن البرنامج نفذ 56 مُشروعًا تعليميًا في 11 محافظة ضمن جهوده لدعم التنمية المستدامة في اليمن..مؤكدا ان هذه المشاريع تأتى ضمن رؤية مشتركة تهدف إلى تحسين الظروف المعيشية والتعليمية للنساء والفتيات في مختلف المناطق اليمنية.

#### البقاء لله

نتقدم بأحر التعازي القلبية وعظيم الموساة إلى أسرة المغفور لم بإذن الله تعالى

### د. محمد سالم محفوظ المصلي

سائلين اللّه العلى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان «إنا لله وإنا إليه رجعون» المعزون: عائلة المرحوم حسن محمد السعدي وعائلة المرحوم محسن علي مثنى